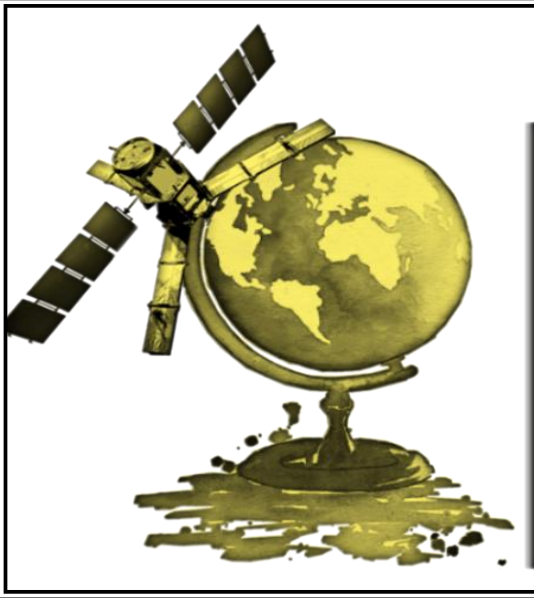

مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــؤون سياسية وأخبـــار ميدانيــة

السنة السادسة العدد/317/ الأثنين 07-02-2022

عدد الصفحات /15/

أخبار سياسية

ملفات أخبار متنوعة

مقالات سياسية وملفات ميدانية

عائلة الفنان عبد الحكيم قطيفان تتعهد بتأمين فدية الطفل فواز في درعا

أثارت قضية الطفل السوري فواز قطيفان، الذي ظهر في تسجيل مصور وهو يتعرض للتعذيب من قبل عصابة طلبت مبلغًا من أهله في درعا، تضامنًا في الأوساط السورية.

وخرج الممثل السوري عبد الحكيم قطيفان، في تسجيل مصور عبر حسابه في فيس بوك " ، اليوم الأحد ٦ من شباط، قال فيه إن عائلة قطيفان تعمل على جمع المبلغ المطلوب من العصابة خلال ساعات.

وأكد أن عائلة قطيفان لم تطلب أي مبلغ من أي شخص أو جهة أو منظمة لجمع المبلغ المطلوب لدفع الفدية، وأن أي جهات تقوم بالادعاء أنها تمثل عائلة الطفل هي لا ترتبط بهم بصلة .

وقال قطيفان إنه لا توجد أي معلومات إضافية أو جديدة عن الطفل فواز، بعد المقطع الذي نشر له من قبل العصابة.

وأضاف أن المبلغ المطلوب هو بحكم المنتهي وما تبقى الآن هو آليات التواصل مع الطفل مع " الأوباش" (العصابة التي اختطفت الطفل)، حتى يعود لأهله.

وكانت عصابة خطفت الطفل السوري فواز القطيفان، من مدينة إبطع في محافظة درعا، أرسلت لذويه تسجيلًا مصوّرًا يظهر فيه وهو ينادي ويستنجد خاطفيه بالتوقف عن ضربه.

ونشرت صفحة "عشيرة القطيفان"، عبر فيس بوك " في ٤ من شباط، أن الخاطفين أرسلوا هذا الفيديو للضغط على أهل الطفل المخطوف، وذلك بعد تأخيرهم بجمع المبلغ المطلوب وهو ٥٠٠ مليون ليرة سورية، أي ما يقارب ١٤٠ ألف دولار أمريكي.

وأثار التسجيل الذي تعتذر عنب بلدي عن عدم نشره، ويظهر فيه الطفل عاريًا ويتعرض للضرب، حملة تضامن، تحت وسم" أنقذوا الطفل فواز قطيفان #

وقال أحد أقارب الطفل المخطوف، تتحفظ عنب بلدي على ذكر اسمه، إن العائلة المقربة من الطفل باعت الأرض وذهب النساء ولكن المبلغ لم يكتمل، ونقص عن المبلغ المطلوب ١٥٠ مليون ليرة سورية.

ورفض الخاطفون النقص، وطالبوا بكامل المبلغ وأرسلوا هذا التسجيل مع مهلة حتى يوم الأربعاء.

وأضاف المصدر المقرب من العائلة أن عائلة الطفل ناشدت بعض المغتربين لجمع المبلغ المتبقي.

واختطف مجهولون الطفل فواز في أثناء عودته من مدرسته في بلدة إبطع شمال غربي درعا منذ ثلاثة أشهر.

وناشدت عشائر حوران للبحث عن الطفل ومحاسبة الخاطفين، وقالت "إن جمع التبرعات يمكن أن يحرر هذا الطفل ولكن ستتكرر هذه الظاهرة إن لم يأخذ هؤلاء عقابهم ."

منظمة تجتذب المتطوعين من شباب الرقة

منذ نحو شهرين تقريبًا، يتجه محمد البدري (٢٨ عامًا)، من سكان حي الفرات بمدينة الرقة، نحو مركز إحدى المنظمات المحلية التي بدأ الدوام فيها كمتطوع دون مقابل مادي، والهدف حصوله على عقد عمل بعد فترة من الزمن.
ويقتصر عمل محمد على حملات التوعية بالنظافة الشخصية، وضرورة الحفاظ على تناول المكملات الغذائية للأطفال المصابين بسوء التغذية، والتي تستهدف مخيمات النازحين في الرقة، ويعمل بها حتى اليوم كمتطوع.
ويضطر محمد، حاله كحال شريحة كبيرة من شباب الرقة اليوم، إلى التطوع في المنظمات المدنية العاملة في المدينة وريفها، دون مقابل مادي، على أمل أن يتغير واقع عمله من تطوعي إلى مأجور، بعد اكتسابه خبرة في المجال.
إلا أن أكبر المشكلات التي تواجه المتطوعين، هي تكفلهم بمصاريف التنقل بين العمل ومنازلهم، أو حتى وجبات الطعام في بعض الأحيان، دون تقديم أي إعانة مادية لهم من المنظمات التي يتطوعون فيها.
وبحسب معلومات حصلت عليها عن بلدي من مصدر مقرب من "مجلس الرقة المدني"، فالأرقام الرسمية تتحدث عن ٢٠٠ منظمة مسجلة رسميًا في "مكتب شؤون المنظمات"، تركّز معظمها في العمل على جلسات التوعية المجتمعية للتخلص من الآثار السلبية للحرب، بما فيها المخدرات والتفكك المجتمعي وانتشار خطاب الكراهية.
ولم تُجرِ "الإدارة الذاتية" التي تدير المنطقة، منذ سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) عليها قبل أعوام، أي إحصاء لمعرفة نسبة البطالة وعدد العاطلين عن العمل، رغم تسجيل الآلاف منهم في مكاتب التشغيل التابعة لـ"الإدارة" للحصول على فرصة عمل.
وبحسب عاملين في المنظمات المحلية ممن قابلتهم عنب بلدي، فإن المتطوعين في المنظمات بالرقة ينقسمون إلى شريحتين، واحدة تحمل اسم "متطوع مياومة" ويحصل المتطوعون فيها على أجر يومي بمعدل ١٥ إلى ٢٥ دولارًا أمريكيًا، لكن دون الحصول على وظيفة دائمة.
أما الشريحة الثانية فتحمل اسم متطوع، لكن لا يحصل المتطوعون فيها على أي بدل مادي، وتشارك هذه الشريحة بالمبادرات والمشاريع التي تقيمها المنظمات المحلية، على أمل التوظيف مستقبلًا.

أولويات في التوظيف

يعمل لؤي (٣٣ عامًا) في منظمة محلية بالرقة كمتطوع، إذ اعتبر أن آلية التطوع هي آلية عمل متّبعة في أغلب المنظمات المحلية، وللأشخاص المتطوعين أولوية في التوظيف، حال قررت تلك المنظمات توظيف كوادر جديدة للعمل لديها.
وأشار إلى أن الشباب يرون في التطوع "خطوة أولى نحو الحصول على وظيفة في المنظمات المحلية"، طمعًا بالراتب المرتفع الذي تقدمه المنظمات بالمقارنة مع الوظائف الأخرى أو وظائف مؤسسات "الإدارة الذاتية."
وقال أحد أعضاء "مكتب التشغيل" في "مجلس الرقة المدني" لعنب بلدي، إن تطوع الشبان له أثر إيجابي، حتى دون مقابل مادي.
وأشار عضو المكتب، تحفظ على ذكر اسمه لأنه لا يملك تصريحًا بالحديث للإعلام، إلى أن التطوع يبعد الشباب عن "شبح البطالة"، أو العزوف عن البحث عن فرصة عمل، ويقدم خبرات إضافية يستفيد منها الشبان حال حصولهم على وظيفة أو عمل دائم.
ويتقاضى العاملون في المنظمات المحلية بالرقة رواتب تتراوح بين ٥٠٠ و١٢٠٠ دولار أمريكي، حسب الاختصاص والشهادة وطبيعة العمل. ويزيد عدد سكان مدينة الرقة وريفها على ٨٠٠ ألف نسمة، يعاني معظمهم ظروفًا اقتصادية سيئة، سببها ظروف الحرب التي مرت بها المدينة، وموجات النزوح نحوها من المناطق السورية الأخرى، والانهيار الاقتصادي الذي تعيشه أغلبية المدن السورية.
وتوجد في مدينة الرقة ثلاث شرائح من الموظفين، الأولى الموظفون في مؤسسات النظام السوري الذين يمتنعون عن العمل لدى "الإدارة الذاتية" والمؤسسات التابعة لها، وهم مجبرون على السفر إلى مناطق سيطرة النظام.
والشريحة الثانية، موظفو المنظمات المدنية التي تواجه اتهامات بابتزاز موظفيها ماديًا، ويتراوح راتب العاملين فيها بين ٥٠٠ و١٢٠٠ دولار أمريكي، حسب الاختصاص والشهادة وطبيعة العمل.
والشريحة الثالثة، موظفو "الإدارة الذاتية" والمؤسسات التابعة لها، وتتراوح رواتبهم بين ٢٦٠ ألف ليرة سورية (٧٩ دولارًا) و٤٠٠ ألف ليرة (١٢١ دولارًا)، لكنهم يشكون باستمرار من عدم وجود أو تطبيق قانون عمل يحميهم ويحفظ حقوقهم.
وبحسب تقرير مبادرةREACH الإنسانية، فإن ٧٧% من سكان شمال شرقي سوريا يعتمدون على الأجر اليومي لتحصيل المواد الغذائية، ويحتاج العامل إلى ٨٤ يومًا لكسب التكلفة الشهرية لتأمين المواد الغذائية الأساسية.

أبو عمشة" يمثل أمام التحقيق

مثل قائد "فرقة السلطان سليمان شاه"، محمد الجاسم (أبو عمشة)، أمام لجنة تحقيق بانتهاكات موجهة إليه وإلى فصيله، رغم الحديث عن تحضيره

العديد من المواقع والصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي أنباء عن تحضير قائد" فرقة السلطان سليمان شاه" (العمشات)، محمد الجاسم (أبو عمشة)، بقوة أمنية كبيرة لمنع اعتقاله، أمام لجنة التحقيق بانتهاكات موجهة إليه وإلى فصيله .

وتداولت مواقع وصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا أنباء عن اصطحاب "أبو عمشة" لقائد "فرقة السلطان مراد"، فهيم عيسى، برفقة رتل عسكري لقطع تحقيقات اللجنة والضغط عليها .

الناطق الرسمي باسم "اللجنة المشتركة لرد الحقوق في مدينة عفرين وريفها" (لجنة رد المظالم والحقوق)، وسام القسوم، أوضح في حديث إلى عنب بلدي، أن اللجنة الثلاثية لا تزال تستجوب عددًا من المطلوبين، وتستمع إلى الشهادات، وتم استدعاء عدة شخصيات عسكرية.

وأكد القسوم مثول "أبو عمشة" أمام اللجنة الثلاثية "الحيادية"، السبت ٥ من شباط، وجرى استجوابه، بحضور فهيم عيسى معه بعد التنسيق مع اللجنة.

وأوضح أن الضغوط متنوعة على اللجنة وعلى سير عملية التحقيق، لكن اللجنة لا تقيم لها أي اعتبار، والاعتبار الوحيد عندها هو "إقامة الحق وإرساء العدل"، بحسب القسوم .

ليست المرة الأولى التي تظهر فيها تحركات أو إشاعات في قضية الانتهاكات، إذ شهدت الأشهر الماضية أنباء عن استنفار عسكري للتشويش على عملية التحقيق، ومسيرات مؤيدة مناصرة لـ"أبو عمشة."

وشُكّلت سابقًا لجنة للنظر في القضايا المتعلقة بمنطقة شيخ الحديد الواقعة تحت سيطرة "الفصيل"، "لجنة ثلاثية حيادية" وضمت الشيخ عبد العليم عبد الله، والشيخ أحمد علوان، والشيخ موفق العمر، وهم أعضاء في "المجلس الإسلامي السوري ."

ولم تصدر اللجنة قرارها حتى كتابة هذا التقرير، وتتابع الاستماع إلى جميع الأطراف، وسط العديد من الضغوطات بحسب القسوم .

وكانت "غرفة القيادة الموحدة" (عزم) المكوّنة من عدة فصائل، والمنضوية تحت راية "الجيش الوطني" المدعوم تركيًا، أعلنت التزامها بتنفيذ القرارات التي تقرها لجنة التحقيق في انتهاكات فرقة "السلطان سليمان شاه ."

ووُجهت العديد من الاتهامات إلى "أبو عمشة" وعناصر من فرقته في منطقة شيخ الحديد بعفرين، تتعلق بجمع إتاوات وزيت الزيتون من المزارعين باسم "أبو عمشة"، ومقاسمة الناس محاصيلهم، والاستيلاء على الأراضي، وانتهاكات متعددة للحقوق من قضايا اغتصاب واتهامات باطلة لأشخاص، لدفع مبالغ مقابل الحصول على البراءة .

ورصدت عنب بلدي في الأشهر الماضية عدة تسجيلات مصوّرة لأشخاص تحدثوا من خلالها عن حوادث متفرقة من الانتهاكات بحقهم، تتعلق بالإتاوات، وعمليات الابتزاز والخطف، وبيع السلاح، والاتّجار بالمخدرات، والاستيلاء على الأراضي .

رفع الدعم يحرّك الاحتجاج على أداء الحكومة في السويداء

متابعات رصد 07-02-2022

تلعب الأزمة المعيشية دورًا أساسيًا في الاحتجاجات المتكررة التي تشهدها محافظة السويداء في جنوبي سوريا، إلى جانب أسباب أخرى، مثل الضغط الأمني وعدم الاستقرار، وما يجمع تلك الاحتجاجات، هو تحميل المحتجين حكومة النظام السوري مسؤولية فشل معالجة تلك الأزمات.

في ٢ من شباط الحالي، اعتصم العشرات من المدنيين أمام الفرن الآلي في بلدة الغارية، جنوبي السويداء، بعد قرار استبعاد بعضهم من الدعم الحكومي.

فإن المعتصمين رفضوا شراء الخبز بالسعر غير المدعوم، كما شارك بعض المحتجين من "غير المستبعدين" بالاعتصام تضامنًا مع أبناء البلدة رفضًا للقرار.

لؤي (٣٢ عامًا)، وهو من أبناء السويداء، أشار إلى حالة من الصدمة أصابت عائلات استُبعدت من الدعم، قائلًا، "تفاجأت في أثناء توجهي لشراء مخصصات عائلتي من الخبز أن سعرها قد ارتفع إلى ١٣٠٠ ليرة (٣٥ سنتًا)، بعد أن كنت أشتريها بـ٣٠٠ ليرة، وكان السبب أن الحكومة قد استبعدت بطاقتنا (التكامل) من الدعم، لأن والدي استشهد في أثناء خدمته لدى (الدفاع الوطني) ولديه راتب."

لا يتجاوز الراتب الشهري الذي تتقاضاه عائلة لؤي، الذي تحفظنا على ذكر اسمه الكامل لأسباب أمنية، ٢٠ ألف ليرة (خمسة دولارات)

ما معايير إزالة الدعم

في ٣٠ من كانون الثاني الماضي، أعلنت معاونة وزير الاتصالات والتقانة لشؤون التحول الرقمي، فاديا سليمان، عن دراسة جديدة تضمّنت استبعاد حوالي ٥٩٦ ألفًا و٦٢٨ عائلة تحمل "البطاقة الذكية" (تكامل)، بنسبة تصل إلى حوالي ١٥% من العائلات التي يصل إليها الدعم.

أوضحت سليمان، أن المرحلة الأولى من إزالة الدعم عن تلك العائلات التي تقرر استبعادها من الدعم، تشمل حوالي ٤٧% من أصحاب السيارات الخاصة الموجودة في سوريا (حوالي ٤٥٠ ألف سيارة)، مشيرة إلى أن معيار رفع الدعم عن أصحاب السيارات الخاصة يعتمد على امتلاك العائلة سيارة واحدة "تتجاوز سعة محركها (١٥٠٠CC) ، وسنة صنعها بعد عام ٢٠٠٨"، مع إمكانية إتاحة الاعتراض على قرار إزالتهم بعد ذلك.

وأضافت سليمان أن الدراسة أخذت بعين الاعتبار الملكيات العقارية المتعددة للأسرة في نفس المحافظة، بالإضافة إلى مراعاة مناطق الملكيات من حيث المناطق الأغلى سعرًا، مضيفة أن القبور لا تعتبر من الملكيات العقارية التي قد تكون مؤشرًا لإزالة الدعم حاليًا، كما لا تدخل وسائل الإنتاج من السيارات، كسيارات نقل الركاب (التاكسي)، في هذه المعايير أيضًا.

ورغم أن معايير إزالة الدعم التي ذكرتها سليمان لا تنطبق على عائلة لؤي، التي لا تمتلك سيارة في الأساس أو عقارات متعددة، فإن العائلة كانت ضمن فئة المرفوع عنهم الدعم الحكومي.

في ٢٤ من كانون الثاني الماضي، أعلنت وزارة الاتصالات عن العمل على تخصيص موقع الكتروني لتلقي طلبات الاعتراض من قبل الشرائح المستبعدة من الدعم، لتتم دراستها وإعادة النظر بها.

ويحق لأي من الشرائح التي تُستبعد من الدعم الحكومي تقديم طلبات الاعتراض، إن كان هناك أي تغيير على بياناتهم التي تم استُبعدوا بموجبها.

في حين قال أحد الموظفين (٤٦ عامًا)، طلب عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، لعنب بلدي، "استُبعدت بطاقتي (التكامل) من الدعم لامتلاك عائلتي سيارة، وبالتالي سأضطر إلى شراء البنزين بـ٢٥٠٠ ليرة (٧٠ سنتًا) لليتر الواحد، فضلًا عن بقية المخصصات مثل الخبز والمازوت والغاز، وهذا ظلم كبير."

استبعاد بالخطأ

عامل في محل لبيع الألبسة، فضّل أن يعرّف عن نفسه باسم "أبو ياسر"، فوجئ برفع الدعم عن عائلته بحجة وجوده خارج سوريا، وهو أمر غير صحيح كونه غير مغترب ويقيم مع عائلته في نفس المدينة.
"لم أغادر سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات لأني مطلوب احتياط للخدمة العسكرية"، وفق ما قاله الموظف الثلاثيني لعنب بلدي، فـ"هل رفع الدعم عن عائلتي هو عقاب لعدم التحاقي بالجيش؟."
ترافقت عملية إزالة الدعم بعدد كبير من الأخطاء، طالت أشخاصًا لا يجب أن يشملهم القرار، وفقًا للمعايير التي تداولها مسؤولون حكوميون.
وأعلن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، عمرو سالم، عبر فيس بوك في ١ من شباط الحالي، أن الوزارات والنقابات المختلفة أرسلت البيانات التي جمعتها حول الأشخاص الذين سيُستبعدون من الدعم إلى وزارة الاتصالات، التي قامت بدورها بمقاطعة البيانات وتحديد المستبعدين من الدعم، على حد قوله، موضحًا أن ما حصل هو "أخطاء تقنية" وليس قرارًا.
واعتبر الوزير أنه "كما في كل جمع للبيانات، تحصل أخطاء نتيجة قِدم بعض البيانات وعدم تجديدها."
وتشهد السويداء احتجاجات متكررة تنتقد الفساد وتردي الوضع المعيشي والاقتصادي، إذ تشهد الأسواق السورية في مناطق سيطرة قوات النظام السوري ارتفاعًا حادًا في أسعار المواد الغذائية، كما تختلف تسعيرة المواد الغذائية في تلك الأسواق عن التسعيرة الرسمية، بالتوازي مع تراجع قيمة الليرة السورية أمام الدولار.

الموزاييك".. دمشقيّ في أرض غريبة"

خشب بلدي وأصداف مستوردة
يعتمد صنع قطع "الموزاييك" على الأخشاب الملونة التي تُطعم لاحقًا بالصدف، سواء طبيعي أو صناعي. وللإبداع في هذه الحرفة دور مهم، كونها تتخذ طابعًا هندسيًا في أشكالها، وفق ما قاله مصطفى خلال حديثه عن تفاصيل العمل، "فالموزاييك مجال واسع جدًا، ومن الطبيعي أن يصبح مع الممارسة مثل أي حرفة عادية، لكن يبقى حب العمل والإبداع فيه هو العامل الأساسي"، على حد تعبيره.
وتدخل في صناعة قطعة "الموزاييك" أنواع عدة من الأخشاب، وهي أخشاب بلدية متوفرة في سوريا ولا تحتاج إلى استيراد، مثل خشب الجوز والليمون والزيتون والكينا، وفق مصطفى.
وأشار إلى تنوع الألوان قائلًا، "اللون الأسود في القطع هو من خشب الجوز، والأحمر هو قريب للكينا، أما الخمري فهو لون الورد، واللون الأبيض الذي يتخللها هو لون الصدفيات."
وتابع، "هذه القطع تُصنع بأشكال هندسية وبدقة عالية لا يستطيع أن يتقنها سوى ابن المصلحة، فحرفتنا تختلف عن باقي المهن بأنها تتسم بالنعومة والتلميع، إذ تؤدي الأجهزة دورًا أساسيًا في عملية التصنيع."
ونوّه مصطفى إلى أن كل قطعة لها مسارها الخاص في العمل وفنها المتفرّد، وذلك حسب الرسومات الموجودة فيها.
وتحتاج كل مئة قطعة من صندوق خشب متوسط الحجم مثلًا، والذي أطلق عليه مصطفى اسم "خسكار" (كل مئة قطعة) لتصبح جاهزة للعرض والبيع من ١٥ إلى ٢٠ يومًا، إذا توفرت اليد العاملة.
وحول المواد الأولية المستوردة، أشار مصطفى إلى أن الصدف الذي يدخل في تطعيم الخشب بمراحله الأخيرة يأتي من الخارج، وأصبحت هناك صعوبة في استيراده بسبب احتكاره من قبل التجار وارتفاع أسعاره.
وأضاف، "كانت أسعار الاستيراد مقبولة سابقًا، أما الآن فصارت غالية (مرتفعة)، بسبب الأوضاع الاقتصادية"، وتابع أن "من أساسيات المواد الأولية هناك أنواع من البلاستيك مثل الحبيبات، ونوع من أنواع الصدف الذي يدعى (صدف رهاج).
ومن الآلات الرئيسة التي يعتمد عليها تصنيع "الموزاييك"، "الشلّة"، وهي الآلة التي تقطّع عليها الأخشاب للوصول إلى الأشكال الهندسية المطلوبة.

وأيضًا "الحساسة" وتُستخدم لتنعيم المنتج النهائي، إضافة إلى آلة الـ"رابوب" لتنسيق الأخشاب.
وكانت هذه الآلات بمتناول الجميع سابقًا للأشخاص الراغبين بممارسة الحرفة، إلا أنه صارت هنالك صعوبات بتأمينها لارتفاع أسعارها، إضافة إلى اعتماد الآلات على الكهرباء التي أصبح انقطاعها عبئًا على الحرفيين واضطرارهم إلى اللجوء للمولدات الكهربائية، الأمر الذي يعطّل سرعة الإنتاج ويزيد التكاليف، بحسب ما رصدته عنب بلدي عبر عدة مقابلات مع حرفيي "الموزاييك."

"المزايكية" في مواجهة الاقتصاد

وفي مقابلة مع أحد شيوخ الكار في سوق "مدحت باشا" بمدينة دمشق، قال "أبو محمد" (تحفظت عنب بلدي عن اسمه لأسباب أمنية)، إن غلاء الأسعار والقيمة الباهظة للصدف حاليًا، تسبب بتراجع العمل بـ"الموزاييك."
ويبلغ ثمن كيلو الصدف حاليًا ما يقارب ٢٠٠ ألف ليرة سورية (٥٥ دولارًا أمريكيًا)، وهو مرتفع مقارنة بما قبل عام ٢٠١١، فقد كان ثمن الكيلو ١٣٠٠ ليرة (٢٦ دولار تقريبًا) في عام ٢٠١١.
وبحسب "أبو محمد"، يبلغ سعر صندوق صغير من "الموزاييك" الآن حوالي ١٦ ألف ليرة (٤.٤ دولار تقريبًا.(
من جهته، يرى الحرفي الخمسيني "أبو عمر" (فضّل التعريف عنه بكنيته لأسباب أمنية) أن الصعوبات الاقتصادية وفقدان القدرة الشرائية للمواطن السوري وقلة اليد العاملة، هي من الأسباب التي أدت إلى تراجع الحرفة.
وقال "أبو عمر"، وهو يعمل في حرفة "الموزاييك" منذ ٣٥ عامًا، إن الطلب المحلي بالنسبة إلى التصريف المحلي للمنتجات لا يتجاوز ٣٠%، أما الباقي فيُصدّر إلى دول الخليج أو لبنان أو حتى الدول الأوروبية.
وأضاف، "سابقًا كان السيّاح في دمشق يشترون قطع الموزاييك بشكل كبير"، ومع الاعتماد على السوق المحلي، "أصبح الموزاييك من الكماليات"، ونقل الكثير من الحرفيين نشاطهم إلى دول أخرى منها تركيا "لوجود سوق أكبر لها."
وذكر "أبو عمر" أن جائحة فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد- ١٩) أثّرت على المهنة لقلّة التصدير، إذ يعتمد الحرفيون المتبقون في سوريا على السوق الخارجية أكثر من الداخل.
السبب الآخر الذي صار يهدد الحرفة هو قلّة اليد العاملة، فمعظم من كانوا يعملون بهذه المهنة
ويوصفون بـ"المزاك"، هاجروا خارج البلاد جراء ظروف الحرب وما آلت إليه البلاد، ويضعف الإقبال على الحرفة لانخفاض الأجور.
وحول هذا العامل قال الحرفي مصطفى، "اليوم نسعى كثيرًا إلى استقطاب الشباب لتعليمهم الحرفة، ويوجد الكثير من العاطلين عن العمل من اليافعين الذين يرفضون تعلّم حرفة الموزاييك بسبب انخفاض الأجر."
وأضاف أن الحرفة لا تعود بمنافع اقتصادية على محترفيها إلا بعد وقت طويل، ويضرب مصطفى مثالًا، بأنه هو نفسه لم يستطع أن يفتتح متجره الخاص إلا بعد عشر سنوات من مزاولته الحرفة.
وتابع، "منذ أن كان عمري عشر سنوات وأنا أتعلم الحرفة، وهذا العمل يحتاج إلى خبرة كبيرة جدًا حتى يصبح الأجر مجزيًا"، وأشار إلى أنه يعلم ابنه هذه المصلحة منذ الآن، على أمل أن تشكّل له مصدر رزق مقبول مستقبلًا.
وحذّر شيخ كار حرفة "الموزاييك" الدمشقي فؤاد عربش، من خطر اندثار هذه المهنة التي تميز دمشق، ومن صعوبة الحفاظ عليها.
وفي مقابلة مع صحيفة " تشرين المحلية، في ١٩ من كانون الأول ٢٠٢١، قال عربش إن أعداد العاملين في هذه الحرفة تراجع من الألوف إلى العشرات، بعد سفر الكثير من الشبان الأصغر سنًا إلى مصر وألمانيا، وذلك بسبب الجهد الذي تطلبه هذه المهنة، إذ يحتاج إعداد القطعة من أسبوعين إلى شهر، و ارتفاع تكاليف صناعتها إلى عشرات الملايين، وصعوبة تسويق منتجاتها.
وصرّح أنه لم يعد هناك شباب راغبون في تعلّم الصنعة، إذ تتراوح الأجور الآن بين ١٥٠ و٢٠٠ ألف ليرة سورية (حوالي ٤٥ دولارًا أمريكيًا) "وهي غير كافية لتأمين متطلبات حياتهم، والموجودون حاليًا أصبحوا من كبار السن، الذين توقفوا عن العمل"، حسب عربش.
وطالب بإعفاء منتجات هذه الحرفة من الضرائب والرسوم كحد أدنى إلى أن تنهض من جديد، "وريثما تعود البلاد للتعافي وتعود حركة السياحة إلى طبيعتها"، على حد قوله.
"الموزاييك" في التاريخ

.

ما حصل أن عباس النوري قد نسي

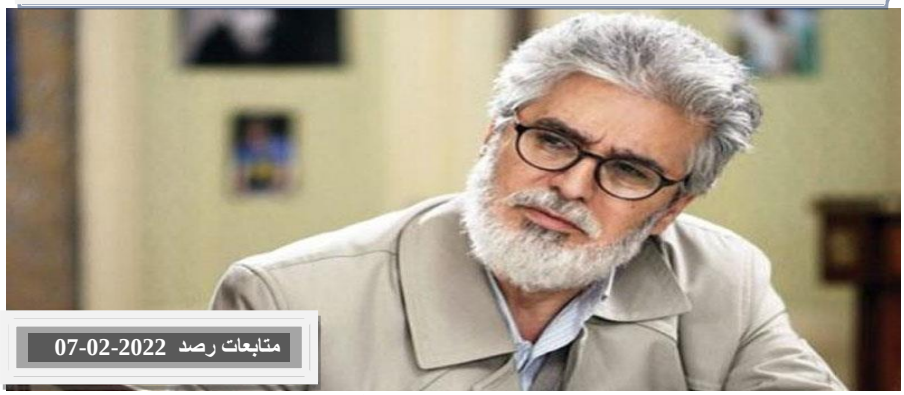

متابعات رصد 07-02-2022

اعتاد الفنان السوري عباس النوري إجراء لقاءات صحفية يتبعها جدل فتبرير واعتذار، فغالبًا ما يقوده أسلوبه في الحديث، وانسياقه خلف المصطلحات المعقدة حينًا والنظريات غير المفهومة حينًا آخر، إلى الوصول نحو مقولات يشعر المتابع إزاءها بأن الفنان نفسه لم يكن يقصدها تمامًا، أو لم يقصد تمامًا مغزاها حين قالها، وهو جزء مما حدث في مقابلته الأخيرة التي أجرتها معه إذاعة "المدينة" في برنامج "المختار"، ومن ثم تم حذفها، وبث اعتذار الفنان عن جزء مما قاله لاحقًا عبر البرنامج نفسه.

يؤكد الجدل حول قضية تصريحات النوري، وما أخذه هذا الجدل من صفحات "السوشيال ميديا"، أن مساحة "التململ" المسموح بها عبر الفضاء العام، هي بحدودها الضيقة ذاتها التي كانت عليها قبل عشر سنوات، بمعنى أن التعبير عن الانزعاج المسموح به حتى لنجوم الفن المعروفين بتأييدهم العميق للنظام السوري، هو ذاته ما كان مسموحًا به حين كانت قمة الحرية هي الحديث عن فساد دوائر الدولة ونوم أعضاء مجلس الشعب خلال الجلسات. ما عدا ذلك فسيكون على من يبالغ في تململه أن يعتذر، بعد شن حملة عليه، قد لا يكون لأي مؤسسة رسمية أو حتى أمنية دور مباشر فيها، إنما هناك اليوم على فضاء التواصل الاجتماعي جهات قادرة على أن تشعِر عباس النوري ذاته بالخطر، وبضرورة الاعتذار، دون أن يتلقى اتصالًا واحدًا من أي مكتب أو فرع.

كان ما قاله النوري، وهو أحد أوضح فناني الصف الأول في سوريا في دعم الدكتاتور، لا يتجاوز تعبيرات عامة، وأحاديث بعضها في التاريخ، بل إن طريقة خطابه تشبه طريقة خطاب النظام نفسه عندما يحلل التاريخ، ويكرر مصطلحات كالعثمانية والإنكشارية ويربطها بـ"الداعشية". إلا أن قوله إن دول الخليج العربي أكثر ديمقراطية من سوريا، وإن العسكر في سوريا أطاح بالمدنيّة وبالدستور، جاء مزعجًا، خاصة أنه لم يوجه خلال الحديث عن موضوع العسكر أي تحية للجيش السوري على الجبهات، ولم يقل إنه لولا تضحيات هذا الجيش لم يكن مقيمًا في بيته اليوم، وهي جملة عادة ما تبرر ما قبلها، وتعطي قائلها صلاحية تجاوز الخطوط الحمراء نسبيًا في موضوعات أخرى. وهو بالضبط ما كان مطلوبًا الاعتذار عنه.

لا شيء استثنائيًا يلفت الأنظار في مقابلة النوري، سوى العناوين الرنانة التي استهلكتها الصحافة الصفراء وصفحات "السوشيال ميديا"، والتي كلّما عبّر فنان شهير عن انزعاجه من راهن حياته داخل سوريا، ومن الأزمات التي يعيشها، صُنِّف بأنه "يخرج عن صمته أخيرًا"، و"يتحدّى الدولة" و"يقف في صف الفقراء". ويبدو أن حذف المقابلة من قبل الإذاعة التي أجرتها، أسهم بطريقة أو بأخرى بإضفاء الملحمية عليها، وهو أيضًا ما أدى إلى اعتذار الفنان سريعًا عما قال، وتقديم مراسم الطاعة مجددًا، والعودة إلى المكان الطبيعي الذي صنّف نفسه فيه منذ ٢٠١١، والذي لم يخرج عنه بالتأكيد حتى بكل ما قاله في هذه المقابلة.

في واقع الأمر، لم تكن جرأة عباس النوري في المقابلة المحذوفة إلى حد كبير يستدعي حذفها، فما قاله كرره قبله آخرون من أشباهه، من غسان مسعود إلى أيمن زيدان، وغيرهما من فناني الصف الأول المحسوبين على النظام، والذين يخرجون بين فترة وأخرى بوجوه متجهمة منتقدين الواقع السوري، ومتحدثين عن قمع الحريات وعن الفقر، وشاكرين الجيش في الختام، وهو ما يبدو أن النوري قد أهمله، فحصل ما حصل.

تحدث النوري عن العقائد الدينية ودورها في التخلف، وجاء على ذكر "داعش" أكثر من مرّة، وربط بينها وبين أعداء الداخل والخارج، ووجد في "السوشيال ميديا" فضاء مزيفًا بطريقة تتكرر على لسان كل نظرائه، لقد انتقد أصوات "بعض مؤذني الجوامع المقززة". وكان كغيره من أولئك الذين يبحثون عن أي اختلاف أو ميزة في عيون جمهورهم، محاولًا بطريقة غير مباشرة، أن يغيّر من تلك الصفة التي لازمته سنوات طويلة بأنه فنان مؤيد لنظام سياسي قمعي، فأدرك أن ذلك لم يعد ممكنًا، وأن جملًا بسيطة على وسيلة إعلامية سورية معروفة بتوجهها وانتمائها، لن تنفع بتغيير صورته لا في عيون مؤيدي النظام ولا في عيون معارضيه.

توقف الدعم عن ١٦ مستشفى ينذر بكارثة صحية في إدلب

متابعات رصد 07-02-2022

أوقفت منظمات إنسانية وإغاثية دعمها لبعض المستشفيات العاملة في مناطق شمال غربي سوريا، وسط ما يعانيه القطاع الصحي من شح الإمكانيات وقلة الدعم.

وبعد توقف الدعم، ظهرت دعوات وحملات وإجراءات من ناشطين ومنظمات عاملة في المنطقة، لإيجاد حلول أو مانحين جدد، وسط استياء الأهالي وإلقاء المسؤولية على المنظمات رغم جهودها التي يرى البعض أنها لا تلبي الاحتياجات.

وكان الفريق" قال، في ١٢ من كانون الثاني الماضي، إن ١٨ منشأة طبية تقدم خدماتها لأكثر من مليون ونصف مليون مدني في شمال غربي سوريا انقطع عنها الدعم، في أزمة جديدة تضاف إلى العديد من الأزمات التي تعاني منها المنطقة.

واقع "منهك" وتحذيرات من "كارثة"

يأتي توقف الدعم عن المستشفيات في حين تشهد مناطق الشمال انتشارًا للفقر، وترديًا في الأوضاع المعيشية للسكان، إضافة إلى ارتفاع الأسعار، الأمر الذي يحول بين المواطنين والعلاج في المستشفيات الخاصة.

مدير المكتب الإعلامي في "مديرية صحة إدلب"، عماد زهران، قال في حديث إلى عنب بلدي، إن توقف الدعم ينذر بكارثة طبية وإنسانية كبيرة، وتفشي الأوبئة، كون الأهالي يعانون من ظروف معيشية صعبة، خصوصًا في فصل الشتاء، ومع تفشي فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد- ١٩)، وعدم قدرة الأهالي على تحمل تكاليف الرعاية الطبية الخاصة ودفع تكاليف العلاج.

كما حذر "منسقو استجابة سوريا" من العواقب الكارثية المترتبة على إيقاف الدعم للمنشآت الطبية، وازدياد المخاوف من انتشار الأوبئة في منطقة الشمال السوري.

وفي بداية العام الحالي، أوضح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن تسعة ملايين سوري يعيشون في مناطق لا تخضع لسيطرة النظام السوري، بينهم ٥.٦ مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

وأكدغوتيرس أن ٧.٧٨ مليون سوري ليس لديهم أطباء أو مرافق طبية تستوفي المعايير الدنيا المقبولة عالميًا، إلى جانب وجود ٩٠% من السوريين تحت خط الفقر، يعاني ٦٠% منهم من "انعدام الأمن الغذائي."

وأوضح عماد زهران، أن ١٦ مستشفى في إدلب توقف عنها التمويل، بسبب انتهاء مشاريع الدعم، وتتنوع بين مستشفيات جراحية ونسائية وأطفال، تغطي مناطق واسعة وتقدّم خدمات طبية مجانية تزيد على ١٠٠ ألف خدمة طبية بشكل شهري.

المنظمات مجرد وسيط

توقف المستشفيات والمنشآت الصحية أثار غضب واستهجان الأهالي، واستياءهم من المنظمات الداعمة، مع إلقاء اللوم والمسؤولية على الجهات الصحية والقطاعات الطبية العاملة في الشمال.

وأوضح مدير المكتب الإعلامي في "مديرية صحة إدلب"، أن توقف الدعم لم يكن بنفس الوقت، إذ انتهت عقود الدعم والمنح بشكل تدريجي، ما أدى إلى ازدياد عدد المنشآت المتوقفة، وأن المنظمات ليست جهات داعمة كما يعتبر الكثير، فهي مجرد وسيط بين المستشفى والجهات المانحة.

مدير المكتب الإعلامي في المديرية الجنوبية لـ"الدفاع المدني"، محمد حمادة، أوضح لعنب بلدي، أن المشكلة الأساسية هي عدم وجود دعم مستدام للقطاع الصحي، في ظل عدم وجود جهة رسمية معترف بها دوليًا، وأغلب الدعم المقدم هو عبارة عن منح من قبل المانحين الدوليين عن طريق المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة، وتكون هذه المنح عبارة عن مشاريع بفترات زمنية محددة، وعند انتهاء مدة المشروع يتوقف تمويل المستشفى أو المركز الصحي.

الجهود لا تلبي الحاجة

تنشط العديد من المنظمات الطبية في مناطق سيطرة المعارضة، وتلعب دورًا مهمًا إلى جانب مديريات الصحة والهيئات الطبية، سواء العاملة مع حكومات الأمر الواقع أو المستقلة في عملها.
تعمل "مديرية صحة إدلب" وتنسّق مع عدة منظمات في تركيا لإيجاد داعم بديل لهذه المنشآت، وقدمت المديرية مشاريع لإعادة الدعم، وتلقت وعودًا من المانحين بعودة الدعم لعدد من المستشفيات المتوقفة خلال العام الحالي، لكن حتى الآن لا يوجد شيء على الأرض، بحسب زهران.
ويقدم "الدفاع المدني" الرعاية الطبية والإسعافية من تضميد جروح، ومتابعة رعاية حوامل، وقياس سكر وضغط، رغم نقص الإمكانيات وعدم امتلاك بنية تحتية طبية.
كما تقدم المتطوعات في "الدفاع المدني" هذه الرعاية، سواء عبر الجولات الميدانية في المخيمات والمدن والقرى، أو في المراكز التي يبلغ عددها ٣٣ مركزًا منتشرة في مناطق متفرقة، وتغطي المراكز النسائية في "الدفاع المدني" جزءًا بسيطًا من خدمات الرعاية الصحية للمدنيين.
وبحسب إحصائية حصلت عليها عنب بلدي من "الدفاع المدني"، تشكّل النساء والأطفال النسبة الكبرى من المراجعين والمستفيدين من الخدمات الطبية التي تقدمها المتطوعات داخل مراكزهن، حيث قدمت الفرق خلال عام ٢٠٢١ أكثر من ١٤١ ألف عملية وخدمة طبية، استفاد منها بشكل مباشر أكثر من ١٢٥ ألف شخص.
كما استفادت أكثر من ٨٨ ألف امرأة من تلك الخدمات، وكان للنساء الحوامل قسم كبير من تلك الخدمات، إذ قُدمت أكثر من ٧٤ ألف خدمة رعاية صحية لنساء حوامل، مع متابعة وضعهن الطبي والصحي، في حين بلغ عدد الأطفال المستفيدين أكثر من ٢٧ ألف طفل، بالإضافة إلى آلاف العمليات الأخرى والفحوصات لهنَّ ولأطفالهن حديثي الولادة.
رغم الجهود المبذولة من قبل المنظمات والهيئات الطبية، فإنها لا تلبي الحاجة دون دعم للقطاع الطبي، إذ يشكّل الدعم محورًا أساسيًا لتفعيل القطاع، وهو ما لا تستطيع حكومتا "الإنقاذ" والمؤقتة" الحصول عليه بسهولة، لأنهما جسمان حكوميان غير معترف بشرعيتهما دوليًا.
وتعد "مديرية صحة إدلب" المحور المشغّل للقطاع الصحي في المدينة، إلى جانب عمل المنظمات.

"هاشتاغ" ودعوات لدعم المستشفيات

أطلق ناشطون سوريون وعاملون في المجالين الطبي والإنساني في شمال غربي سوريا، حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوسم "#ادعموا_مشافي_الشمال"، بعد توقف الدعم.
وتداول المشاركون في الحملة صورًا وتسجيلات مصوّرة لمرضى وكوادر طبية من مستشفيات إدلب، وطالبوا بإعادة الدعم إلى تلك المستشفيات، محذرين من وقوع كارثة إنسانية في المنطقة.
ودعا فريق "منسقو استجابة سوريا" إلى إطلاق حملة مناصرة تهدف إلى عودة الدعم للمنشآت الطبية، وإعادة تفعيل المراكز الطبية المتوقفة سابقًا، مطالبًا، في بيان له، جميع المنظمات والهيئات الإنسانية في المنطقة، بالتضامن الكامل مع تلك المنشآت.
كما طالب البيان جميع الجهات المانحة للقطاع الطبي بالعمل على إعادة الدعم لتلك المنشآت، خصوصًا في ظل ما تشهده المنطقة من احتمالية موجة جديدة من فيروس "كورونا"، وبقاء مئات آلاف المدنيين في المخيمات دون وجود حلول أو بدائل.

ميليشياتُ إيرانَ تعثرُ على جثثِ عناصرِها شرقَ حمصَ

متابعات رصد 07-02-2022

أعلنت الميليشياتُ الإيرانيةُ، استنفاراً كاملاً عقبَ مقتلِ عددٍ من عناصر الميليشيا قُتلوا بطريقة وحشية، بعدَ مضي عدّة أيام على اختطافِهم من قِبل مجهولين.
وبحسب موقع "زمان الوصل" فإنَّ ميليشيا "فاطميون" المنضوية تحت إمرةِ الحرس الثوري الإيراني، عثرتْ على جثثِ ثلاثةٍ من أفرادها، قُتلوا قبل أيام، قرب بلدةِ القريتين، بريف حمص.
حيث عُثر على جثث عناصر الميليشيا قرب الطريق الموصلِ لبلدة خربة التياس، القريبةِ من مطار التيفور العسكري، شرقَ حمص
يُذكر أنَّ القتلى من حاملي الجنسية الأفغانية، تمَّ تصفيتُهم، بعد خلعِ ملابسهم وتكبيلِهم للخلف وإطلاقِ النار عليهم بشكلٍ مباشر.
وقامت الميليشيا باستنفار مجموعاتِها في المنطقة -على إثر ذلك- وأغلقت الطرقَ المؤدّية للمكان الذي وقعت فيه الحادثة، وفتحتْ تحقيقًا لكشفِ ملابساتها.
وتتكبّد الميليشياتُ الإيرانية، من حين لآخر، خسائرَ بشرية في معظم أنحاء البادية السورية، بفعلِ عاملين اثنين، أحدهما هجماتُ خلايا تنظيم الدولة، وثانيهما التنافسُ على النفوذ مع الميليشيات التابعةِ لروسيا.

الولاياتُ المتحدةُ : نظامُ الأسدِ فشلَ بإعادةِ تأهيلِ نفسهِ دولياً

متابعات رصد 07-02-2022

قالت الولايات المتحدة الأمريكية إنَّ رأسَ النظام بشار الأسد لم يقمْ بما يكفي لإعادة تأهيله دولياً، وأكّدت الولاياتُ المتحدة رفضَها التطبيعَ مع نظام الأسد.
وبحسب نائبِ مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شبه الجزيرة العربية، فإنّ أمريكا "ترفض أيَّ تطبيعٍ مع نظام الأسد"، ويوضّح موقفَها بمعارضة " أيّ تطبيع مع سوريا، ولن تدعمَ قيامَ الآخرين بهذا التطبيع."
وأضاف أنَّ واشنطن "لا تعتقد أنَّ بشاراً الأسد قام بما يكفي لإعادة تأهيله دولياً."
وفي وقتٍ سابق أعربَ رؤساء لجنتي العلاقات الخارجية بمجلسي الشيوخ والنوّاب الأمريكيين، وأعضاء في اللجنتين، عن رفضِهم إعادةَ دمجِ نظام الأسد في المجتمع الدولي دونَ إصلاحات.
وأبدى المشرّعون قلقَهم من عودة العلاقاتِ العربية مع النظام، وإعادتِه إلى جامعة الدول العربية، مؤكّدينَ أنَّ عودةَ العلاقات مع النظام تعزّزُ ارتكابَ جرائم ضدَّ الإنسانية في سوريا.

لقاء سوري- عراقي- تركي مرتقب لبحث ملف المياه

متابعات رصد 07-02-2022

أعلن وزير الموارد المائية العراقي، مهدي رشيد الحمداني، عن التحضير لاجتماع سوري- عراقي- تركي مشترك للبحث في ملف المياه، وحصص سوريا والعراق في مياه نهر الفرات.
وقال الحمداني ، في ٦ من كانون الثاني، "لا يمكننا القول اليوم إن ملف المياه مع تركيا معطل، بل على العكس، حيث بدأت بوادر انفراج مع الجانب التركي في هذا الملف."
وأضاف الوزير "لاحظنا في العراق وجود بوادر إيجابية لتطوير العلاقة وتحسينها، وبالتأكيد مشاركة الجانب السوري في المفاوضات الخاصة بتقاسم مياه الفرات سيكون لها طابع إيجابي أكثر، وستعطي له قوة، ولاسيما عندما لا يكون العراق وحده في مفاوضاته مع تركيا."
ولذلك يجب أن تكون سوريا موجودة والجانب التركي دائمًا يشير إلى أنه لا يمكن الجلوس إلى المفاوضات بغياب الجانب السوري، بحسب تصريحات الوزير، ولا يمكن الوصول إلى تفاهمات بخصوص المياه بغياب الجانب السوري.
وتابع الوزير، "نشعر في العراق بأن الجانب التركي يتفاعل إيجابيًا وهذا الشعور غير مبني على الكلام، وهناك إجراءات على أرض الواقع، ودخول سوريا كطرف أساسي في هذا الموضوع سيسهم بشكل كبير في حل الكثير من المشكلات، وهذه الإجراءات ستحصل خلال الفترة القليلة القادمة وسيكون هناك اجتماع ثلاثي مشترك."
وأشار إلى أن حكومة النظام أعلمته بأنها على استعداد للمشاركة في هذه المفاوضات وتحت أي مستوى، عند طلبه بأن تكون سوريا مشاركة، وهذا يعني أيضًا على المستوى الوزاري.
واعتبر أن هذا مرحّب به من الجانب العراقي، "لأننا نستطيع من خلال هذا التعاون أن ننهي ما يسمى حجة الجانب التركي بأنه لا يستطيع الجلوس معنا بغياب الجانب السوري."
وكان وزارة المياه العراقية تحدثت في آب ٢٠٢١ عن التوصل إلى اتفاق لعقد اجتماع ثلاثي مع سوريا وتركيا لمناقشة تنظيم ملف المياه، واستمرار "المخاطبات" مع إيران بهذا الصدد.
وفي تموز ٢٠٢١، أبرم وزير الموارد المائية في حكومة النظام السوري، تمام رعد، مع نظيره العراقي، مهدي رشيد الحمداني، اتفاقًا حول تنظيم ملف المياه بين البلدين.
ويمثل نهرا "الفرات" ودجله" شريان الحياة للعراق، وينبعان من تركيا، ويمر "الفرات" من سوريا ثم يصب في العراق، بينما يصب "دجلة" في العراق.
وليس العراق البلد الوحيد الذي يدفع لدعم النظام بالموارد المائية، إذ تتجه الإمارات أيضًا لدعم وتقديم المساعدة التقنية ونقل الخبرات اللازمة للمساهمة في إعادة تأهيل وتطوير لمنظومات والبنى التحتية المائية في سوريا.
في أيلول ٢٠٢١، بالتزامن مع افتتاح وزير الطاقة والبنى التحتية الإماراتي سهيل المزروعي للمنتدى العربي الخامس للمياه.""AWF5
وتعيش مناطق سيطرة النظام أزمة حادة في المياه، تجلت مؤخرًا في إعلان "المؤسسة السورية للتجارة" بدء بيع المياه المعدنية للمواطنين في صالاتها ومن خلال المعتمدين، عبر "البطاقة الذكية"، دون تسجيل طلب

تحملُ اسمَ المهندسِ.. الميليشياتُ الإيرانيةُ تنشرُ صواريخَ أرض -أرض في ريفِ الرقةِ

نشرت الميليشيات الإيرانية ترسانةَ صواريخ (أرض أرض)، أطلق عليها اسمُ "المهندس" في ريف الرقة الشرقي الخاضعِ لسيطرة نظام الأسد.

وقالت شبكةُ "عين الفرات" المحليّة، إنَّ تلك الصواريخ تمَّ تخزينها بنقاط عسكرية رفِعَ عليها أعلامُ النظام ، في محيط بلدة السبخة شرقَ الرقة، وذلك بهدف تجنّب استهدافِها من قِبل الطيران الأمريكي والإسرائيلي على حدٍّ سواء.
وأضافت أنَّ الميليشيات بدأت باستلام هذه الصواريخ منذ مطلعِ الشهرِ العاشر من العام الماضي، إثرَ ازدياد حدّةِ التهديدات ضدَّها من قِبل القوات الأمريكية، وفتحِ المجال الجوي من قِبل روسيا لصالح الطيران الإسرائيلي، لاستهدافِ تلك الميليشيات التي تنشطُ في منطقة غرب نهر الفرات.
وأفاد مصدرٌ عسكري بأنَّ تلك الصواريخَ إيرانيةُ الصنع، أُدخلت من العراق نحو الأراضي السورية، بوقتٍ سابق، ونُقِلتْ إلى أرياف الرقة ودير الزور، الواقعة على الضفة المقابلة للسيطرة الأمريكية المتمثّلةِ بميليشيا "قسدٍ "على نهر الفرات.
ووفقاً للمصدر فإنَّ المدى المُجدي لصواريخ المهندس يبلغ ما بين ١٤ إلى ١٥ كم، وتوجّه بشكلٍ يدوي استناداً إلى إحداثيات مسبقةٍ عن المنطقة المستهدفة.
ويبلغ عددُ الصواريخ في ريف الرقة الشرقي، ٢٠ صاروخاً، تتوزّع في عدّةِ نقاطٍ عسكرية، وجرى تمويهها بأعلام النظام السوري، لتجنّبِ تعرّضها للقصفِ من قِبل الطيران.

رئيسُ الائتلافِ الوطني: المعارضةُ الموحدةُ توجّهُ رسالةً مهمّةً لـ"بيدرسون"

جاء ذلك في تصريح لرئيس الائتلاف على هامشِ ندوةٍ "سوريا إلى أين" التي بدأت أعمالَها أمس السبت ٥ شباط في العاصمة القطرية، الدوحة، وستستمرُّ ليومين.
وقال "سالم المسلط" لوكالة الصحافة الفرنسية، "إنَّ من المهمِّ توجيهُ رسالةٍ إلى كلّ السوريين والاستماعُ إلى ما يريدونه ووضعِ خطّةٍ جديدةٍ على هذا الأساس."
وشدّد على أنَّ "معارضةً موحّدة من شأنها أنْ توجّه رسالة مهمّةً إلى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون الذي رعى جولاتِ تفاوضٍ عدّة بين طرفي المعارضة ونظام الأسد في جنيف."
كما تحدّث "المسلط" في كلمته خلال الندوة، عن اتهام المعارضة بأنَّها "مشتّتة"، مشيراً إلى أنَّ وحدةَ المعارضة لا تعني بالضرورة أنْ تكونَ تحت عنوانٍ واحد، إنَّما وجودُ "قواسم مشتركة نتّفقُ ونتحدُ جميعاً عليها."
بدوره، شدّد رئيسُ الحكومة المؤقّتة، "عبد الرحمن مصطفى"، على ضرورةِ محاسبةِ نظام الأسد، في حين أوضحَ رئيس "المجلس الوطني السوري" سابقاً "عبد الباسط سيدا"، أنَّ الندوة تسعى إلى بحثِ عوامل الخلل وكيفيةِ الخروج من الوضعية الحالية.
ويوم أمس السبت، انطلقت الندوةُ التي حملت عنوان "سوريا إلى أين؟"، في العاصمة القطرية الدوحة، بمشاركة ممثّلين عن مؤسسات قوى الثورةِ والمعارضة السورية، ومراكزِ الفكر، ومنظّماتِ المجتمع المدني، وممثلي الجاليات السورية، والإعلامِ السوري، وعددٍ من الشخصيات المستقلّة، وذلك بهدفِ "تقييم الوضع الذي آلتْ إليه البلادُ، والتداولِ حول آليات تخفيف معاناةِ الشعب السوري، والنهوضِ بأداء المعارضة، ومناقشةِ آليات إخراج عمليةِ الانتقال السياسي من حالةِ الاحتباسِ التي تعاني منها."

إسرائيلُ تستعدُّ لبدءِ حربها ضدَّ إيرانَ في سوريا ولبنانَ

متابعات رصد 07-02-2022

قال موقعُ إيرن إنترناشيونال إنَّ إسرائيل تدرس احتماليةَ شنّ حربٍ مباشرة ضدَّ قوات "فيلق القدس" في سوريا، وميليشيات أخرى تتلقّى دعمَها من إيرانَ في سوريا ولبنان.
وبحسب الموقع فإنَّه من المقرّر أنْ تبدأ إسرائيل تدريباتٍ عسكرية واسعةَ النطاق على حدودها مع سوريا ولبنان في أيار ٢٠٢٢.
ورجّح أنْ تواجه ردَّ فعلِ القوات التابعة لإيران في سوريا في حالِ تعرّضتْ المنشآتُ النووية الإيرانية لهجوم إسرائيلي.
يُذكر أنَّ وسائل الإعلام الإسرائيلية حذّرت سابقاً، من تنفيذ أيّ هجومٍ إسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية، والا ستنفّذُ القواتُ التابعة لإيران في سوريا ولبنان ضرباتٍ صاروخية واسعةَ النطاق ضدَّ إسرائيل.

القبضةُ الروسيةُ في مرفأ اللاذقيةِ ثقيلةٌ وغيرُ مريحةٍ لنظامِ الأسدِ

متابعات رصد 07-02-2022

استغلّت القيادةُ الروسية حسابات جيوسياسية كي تضعَ يدَها على مرفأ اللاذقية على الساحل السوري، ووجدتْ بغارات الاحتلال الإسرائيلي على الميناء مناسبةً لسحبِ البساطِ من تحت إيرانَ التي كانت تسيطر على المرفأ.
وذكرت صحيفةُ "الشرق الأوسط" في تقرير أنَّ مرفأ اللاذقية باتَ في القبضة الروسية ولم يعدْ الأمرُ مجرّدَ تكهنات، بل إنَّ الشرطة العسكرية الروسية تقفُ على بواباته، وبات ضباطُ قاعدةِ حميميم يتدخّلون في كلِّ شاردة وواردةٍ في المرفأ، من السفن التي ترسو فيه إلى المستودعاتِ والمخازن وما تحتويه من شحناتٍ.
ووصفت الصحيفة وضعَ روسيا يدَها على المرفأ برقصةِ جديدة لـ"الدبِّ الروسي" في المسرح السوري.

وأوضحت أنَّ نظامَ الأسد كان يراهن في السنوات الأخيرة بـ "اللعبِ على حبلين" أو التأرجّح بين حليفين، "روسيا وإيران"، حيث عندما يتعرّض لضغوط كبيرة من الأول يميل إلى الآخر، ويعطي لهذا الحليفَ تنازلاً سيادياً ويعطي للآخر تنازلاً سيادياً آخرَ.

وضمن هذا السياق، تشيرُ الصحيفة، إلى أنَّ خطّةَ نظام الأسد أنْ يعطيَ إيران السيطرة على مرفأ اللاذقية قرب قاعدة حميميم الروسية، وأنْ يمنحَ روسيا مرفأ طرطوس المدني والإمدادي.

لكن كان لروسيا حساباتٌ أخرى، فكما عرقلت موسكو تنفيذَ عددٍ كبيرٍ من الاتفاقات ومذكّرات التفاهم الاقتصادية الموقعة بين إيران ونظام الأسد في ٢٠١٧، استغلّت روسيا حسابات جيوسياسية كي تضعَ يديها على مرفأ اللاذقية، إذ إنَّها وجدت في الغارات الإسرائيلية عليه مناسبةً لتسحبَ البساط من تحت إيران.

حيث أنَّ القصف الإسرائيلي على المرفأ قبلَ أسابيع، غيَّر بعض الحسابات، وقيل وقتها إنَّ القصف استهدفَ أسلحةً من إيران إلى ميليشيا "حزب الله"، كما قيل أيضاً إنَّ القصفَ جاء بعلم أو بعدم اعتراضٍ روسي، خصوصاً في ضوءِ التفاهمات العسكرية الصلبة بين الرئيس الروسي ورئيس وزراء الاحتلالِ الإسرائيلي في ٢٢ تشرين الأول الماضي.

وترى الصحيفةُ أنَّ طهران أرادت ربطَ مرفأ اللاذقية بحساباتِها الإقليمية والدولية، وكذلك موسكو تريد ربطَ هذا الملفَّ بحساباتها بالشرق الأوسط والعالم، مشيرةً إلى أنَّ مساعيَ نظامِ الأسد للتوفيق بينهما لم يعدْ ممكناً الاستمرارُ فيه.

وختمتْ الصحيفة أنَّ قبضةَ بوتين في مرفأ اللاذقية ثقيلةٌ وغيرُ مريحة لنظام الأسد ومربوطة بـ"رقصاته الكبرى" في مسارح الشرقِ الأوسط والعالم، واستشهدتْ بمثل روسي يقول، "إذا دعوتَ الدبَّ إلى الرقص، فالذي يقرّرُ موعدَ انتهاء الرقصِ هو الدبُّ (الروسي)، وليس أنتَ (السوري)."